

الطبقات الكبرى

أم عامر الأشهلية واسمها فكيهة ويقال أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وأمها أم سعد بنت خزيم بن مسعود بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل أسلمت أم عامر وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أحاديث وشهدت معه بعض المشاهد أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت الأنصاري عن أم عامر بنت يزيد بن السكن قال وكانت من المبايعات أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرقه وهو في مسجد عبد الأشهل ثم قام فصلى ولم يتوضأ أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه قال سمعت أم عامر الأشهلية وكانت قد بايعت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرف على بيوتنا يقول ماذا في هذه الدور من الخير هذه خير دور الأنصار أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أم عامر أسماء بنت يزيد بن السكن قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا المغرب فجئت منزلي فجئته بعرق وأرغفة فقلت بأبي وأمي تعش فقال لأصحابه كلوا بسم الله فأكل هو وأصحابه الذين جاؤوا معه ومن كان حاضرا من أهل الدار فوالذي نفسي بيده لرأيت بعض العرق لم يتعرقه وعامة الخبز وإن القوم أربعون رجلا ثم شرب من ماء عندي في شجب ثم انصرف فأخذت ذلك الشجب فدهنته وطويته فكنا نسقي منه المريض ونشرب منه في الحين رجاء البركة قال محمد بن عمر والشجب القربة تخرز من أسفلها ويقطع رأسها إذا خلقت شبه الدلو العظيم قال وقد شهدت أم عامر الأشهلية خبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في نسوة فسلم علينا فرددنا عليه السلام أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت الأنصاري قال أتت أم عامر بنت يزيد وكانت من المبايعات النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرقه ثم قام فصلى ولم يتوضأ